

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- على ذكر عودة مولانا رحمة الله تعالى عليه من سبتة لما عادت إلى ملكه .  
( أرقت لبرق مثل جفني ساهرا ... ينظم من قطر الغمام جواهرها ) .  
( فيبسم ثغر الروض قد عنه أزاهرا ... وصيح حكى وجه الخليفة باهرا ) .  
( تجسم من نور الهدى وتجسدا ... ) .  
( شفاني معتل النسيم إذا انبرى ... وأسند عن دمعي الحديث الذي جرى ) .  
( وقد فتق الأرجاء مسكا وعنبرا ... كأن الغني بأف في الروض قد سرى ) .  
( فهبت به الأرواح عاطرة الردا ... ) .  
( عذيري من قلب إلى الحسن قد صبا ... تهيجه الذكرى ويصبو إلى الصبا ) .  
( ويجري جيا دال لهو في ملعب الصبا ... ولولا ابن نصر ما أفاق وأعتبا ) .  
( رأى وجهه صبح الهداية فاهتدى ... ) .  
( إليك أمير المسلمين شكاية ... جنى الحسن فيها للقلوب جناية ) .  
( وأعظم فيها بالعيون نكاية ... وأطلع في ليل من الشعر آية ) .  
( محيا جميلا بالصباح قد ارتدى ... ) .  
( بهديك تهدى النيرات وتهتدي ... وأنواؤها جدوى يمينك تجتدي ) .  
( وعدلك للأملاك أوضح مرشد ... بآثاره في مشكل الأمر تقتدي ) .  
( فما بال سلطان الجمال قد اعتدى ... ) .  
( نحكم منا في نفوس ضعيفة ... وسل سيوفا من جفون نحيفة ) .  
( ألم يدر أنا في ظلال خليفة ... ودولة أمن لا تراع منيفة ) .  
( بها قد رسا دين الهوى وتمهدا ... )